



مجلة ألف: اللغة، الإعلام والمجتمع، مصنفة في فئة ب

تواتي حياة و براج عامر و عمراني أمال - جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
بناء مقياس جودة حياة الطالب الجامعي

Conception d'un outil de qualité de vie pour les étudiants universitaires

Design of life quality tool for university students

تاريخ النشر ASJP	تاريخ الإلكتروني	تاريخ الإرسال	 Algerian Scientific Journal Platform
2023-10-25	2023-04-27	2021-10-12	

الناشر: Edile- Edition et diffusion de l'écrit scientifique

إيداع قانوني: 6109-2014

النسخة الورقية: 2023-10-25

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/226>

ترقيم الصفحات: 381 - 403

دمد-د: 2437-0274

النشر الإلكتروني: <https://aleph.edinum.org>

تاريخ النشر: 2023-04-27

ردمد-د: 2437 1076

المراجع الإلكتروني

صباح تواتي، «إنجاب طفل معاق وتأثيره في استراتيجية الإنجاب المستقبلية للوالدين»، Aleph [En ligne],

10 (1) | 2023, mis en ligne le 30 décembre 2022. URL : <https://aleph.edinum.org/7574>

بناء مقياس جودة حياة الطالب الجامعي

Conception d'un outil de qualité de vie pour les étudiants universitaires

Design of life quality tool for university students

تواتي حياة وبرايح عامر وعمراني امال
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

مقدمة

للجامعة أهمية كبيرة لأنها الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، فموضوعات التعليم لها قيمة كبيرة في حياة الأمم، لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول (عبد العزيز الغريب: 2005). ولأن العملية التكوينية في الجامعة مهمة خاصة إذا كانت تتكيف مع هذه التطورات المستمرة في الحياة، ويمكننا أن نبلور دور الجامعة بالدرجة الأولى في الاهتمام بإخراج الطلبة الناجحين الذين يحتاجون إلى الدعم، بحكم الدور الكبير الذي ينتظره المجتمع منهم (التطوير، البناء والتشيد، العطاء، الخدمة والعمل، الحماية... الخ). لأنهم الذخيرة البشرية لمستقبل الأمة فهم الضمان الوحيد لاستقرار المجتمع وتطوره في كافة المجالات الحياتية، ولهذا يستلزم تدريبهم على إدراك مقومات التغيير واستيعابها لتكون لديهم شخصية قادرة على الإنجاز والعطاء. حيث تعتبر الجامعة مرحلة انتقالية بين الحياة التعليمية والحياة المهنية، أو بمعنى أصح هي مرحلة تطبيق المكتسبات النظرية في الميدان المهني أو العملي، والذي يتميز بالتغيير المستمر وبالتالي تغيير في مواقف التعامل كذلك بشكل مستمر، ومن بين المجالات التي اهتمت ودرست في الجامعة وساهمت في تكوين طلبة ناجحين في مختلف المجالات الحياتية. اختصاص علم النفس الذي اهتم في الفترة الأخيرة بعلم النفس الايجابي والذي يركز على الجوانب الايجابية والخبرات السعيدة التي مر بها الفرد لأنها تساعده في الوصول إلى الرقي في الحياة والتي تجعله يتميز بالرضا والقناعة بما لديه وبما وصل إليه، ومنه الوصول إلى جودة الحياة.

1. الإطار العام للدراسة

1.1. الإشكالية

لجودة الحياة أهمية كبيرة بالنسبة للفرد بصفة عامة وللطالب الجامعي بصفة خاصة لأنها تساعده على التكيف مع متغيرات الحياة اليومية باستمرار. وتجعله يواجه المواقف الحياتية بشكل منهجي يعتمد على التفكير الايجابي المتزن والمرن، وهذا السلوك اليومي يحتاجه الطالب للعمل بأكثر كفاءة في المواقف العملية والمهنية الحياتية ذات التخصص

الدقيق، ولهذا تحضيره للمواقف التي تشابه مواقف الحياة في مجال التخصص أصبح شرط ضروري ومهم لبلوغ النجاح والتفوق. هذا الموقف يرتبط مع ما يتلقاه الطالب من خلال تكوينه الجامعي بشكل يخدم مساره بعد التخرج ويزيد من قدراته وكفاءته في مواجهة المواقف الحياتية العملية.

لأشك أن الإنسان عندما ينجح في مواجهة مواقف جديدة غير متعود عليها وينجح في حلها بشكل سليم وبأقل تكلفة وجهد تخلق عنده نوعا من السعادة والراحة النفسية التي تتركه في حالة فرح وطمأنينة تزيده شعورا بالفخر والانتماء فهذا يصل إلى جودة الحياة (تواتي، 2018). فعندما يستطيع الفرد حل موقف حياتي يشعر لا محالة بالسعادة والراحة النفسية وبالتالي فإن مهارته في التغلب على مشكل حياتي أعطته الشعور بالراحة وقوة الشخصية وبالتالي السعادة الايجابية.

لقد تم تناول هذا المصطلح من جوانب مختلفة ومتعددة منها الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية والدينية وغيرها ، فمن جانب البحث العلمي يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً، وأجريت عدة دراسات في هذا المجال منها دراسة (كاظم والبهادي، منسي وكاظم؛ 2006؛ رغداء نعيمة؛ 2012، الحمزة حردان؛ 2011؛ والفرا وزهير؛ 2012؛ وبحرة كريمة؛ 2013؛ بسماء والجاجان؛ 2014؛ ورفعان العجمي؛ 2015).

فالأهمية الكبيرة لجودة الحياة في حياة الطالب الجامعي تستدعي قياسها حتى يتم التعرف على مستواها عند هذه الفئة، ولأن قياسها يرتبط بالمعرفة الدقيقة لمتغيرات التي تكونها، فيتوقف هذا على اهتمامات الشخص والمجال الذي يشغله، نؤكد هذا بقول آدم بسم (2014، 348) بأن «القياس الجيد لجودة الحياة يتوقف على الوصف الدقيق للحياة الجيدة، ومن ثم فإن نظرة الطلبة لجودة الحياة تؤثر في أدائهم الدراسي، وفي دافعيتهم للإنجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية له. وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في مدركات الطلبة لجودة الحياة، حيث يستعدون للالتحاق بالمرحلة المختلفة ، والزواج والاستقرار الأسري. فقد أجريت دراسات في هذا المجال اعتمدوا واستعانوا في قياس جودة الحياة فيها بمقاييس منها عربية وأخرى عالمية منها ما قام بتصميمها منظمة الصحة العالمية (1997)، وقام بتعريفها وتقنينها احمد بشرى إسماعيل (2013) ومقياس محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم (2006)، حيث قاما بتطويره وتقنينه على طلبة الجامعة سلطنة عمان. الملاحظ أن اغلب الدراسات والبحوث طبقت واعتمدت على هذين المقياسين. ومن خلال هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية التي أشارت إلى ضرورة بناء أو إعادة تقنين أدوات ومقاييس التشخيصية والتقييمية في البيئة الجزائرية وهو أمر محتوم بالنسبة للقائم على هذه العملية. كما أن بناء المقاييس وأدوات

القياس أصبحت من وجهة نظرنا ضرورة ملحة لكل مجتمع يرغب في تقديم إضافة جديدة لمجال تخصصه وكذا تطوير من قدراته وخصائصه سواء الفردية أو الجماعية. وعلى هذا الأساس جاءت فكرة هذه الدراسة من أجل بناء أداة لقياس جودة حياة الطالب الجامعي.

وعليه تطرح ما يلي:

1. التساؤلات:

- هل لمقياس جودة حياة الطالب الجامعي خصائص الصدق للاختبار جيد؟
- هل لمقياس جودة حياة الطالب الجامعي خصائص الثبات للاختبار الجيد؟

2. الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى:

- بناء مقياس جودة حياة الطالب الجامعي.
- دراسة الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لمقياس جودة حياة الطالب الجامعي من خلال تطبيقه على عينة من طلبة اختصاص علم النفس بالجامعات الجزائرية.

3. الفرضيات:

- تتوفر في مقياس جودة حياة الطالب الجامعي في اختصاص علم النفس بالجامعات الجزائرية خاصية الصدق عالية.
- تتوفر في مقياس جودة حياة الطالب الجامعي في اختصاص علم النفس بالجامعات الجزائرية خاصية الثبات عالية.

4. أهمية الدراسة:

- للدراسة الحالية أهمية كبيرة كونها تسهم في الإضافة العلمية والعملية التي نعددها فيما يلي:
- الجانب النظري بالبحوث المتعلقة بجودة الحياة، وتزويد المكتبة بمقياس مناسب لقياس جودة حياة الطالب الجامعي.
- تتضح أهميتها في الفئة المستهدفة وهي طلبة اختصاص علم النفس من مختلف التخصصات المتفرعة.
- أما الأهمية التطبيقية تكمن في بناء أداة (مقياس) جودة حياة الطالب الجامعي.

2.1. تحديد المصطلحات

نقوم بتحديد المصطلحات والمفاهيم الواردة في البحث وتعريفها إجرائيا.

1. البناء: وهو تنفيذ مجموعة من الإجراءات العملية مرتبة ترتيبا منطقيا نستطيع من خلالها تنفيذ خطوات مضبوطة تسمح لنا بوضع اختبار أو أداة معينة لقياس خاصية أو صفة معينة

وتحديددها تحديدا عمليا وفي هذا الجانب اتبعت الدراسة خطوات البناء الموضحة في مرجع (عطا الله أ ، حيدر عبد الحليم، وآخرون: 2020، 55).

2. جودة الحياة: هي كل من المؤشرات القابلة للقياس، ويظهر من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب لمقياس جودة الحياة للطالب الجامعي. وتشمل الأبعاد التالية: جودة الصحة العامة وجودة التعليم والدراسة (الأكاديمية) والحياة الأسرية والحياة الاجتماعية والسعادة الشخصية والرضا عن الحياة والصحة النفسية

3. اختصاص تكوين في علم النفس: هو كل المعارف والخبرات النظرية والتطبيقية التي يتلقاها الطالب خلال مساره الدراسي الأكاديمي يكون الهدف منها اكتساب مهارات مختلفة تساعد على ولوج عالم الشغل والمنافسة في الميدان التخصصي العملي (أي الذي جعلته متميزا في التخصصات المتفرعة لعلم النفس)

4. الطلبة المقبلين على التخرج شهادة الماستر: هم كل الطلبة الذين درسوا خمسة سنوات بالجامعة وهم مقبلين على تحصيل شهادة الماستر في اختصاصات المتفرعة في علم النفس في مختلف جامعات القطر الوطني.

5. صدق الاختبار: هو قدرة الاختبار على قياس ما أعد لقياس فعلا ولا يقيس شيء غيره أي بمعنى آخر هو أن تقيس الأداة فعلا جودة حياة الطالب الجامعي بكل أبعادها وليس شيء آخر يقاربه في المعنى والتوجه.

6. ثبات الاختبار: وقد عرف بأبسط صوره على أنه قدرة الإختبار على المحافظة على نتائجه إذا ما تكرر عددا من المرات على نفس العينة وتحت نفس الشروط أي هو استقرار النتيجة مهما أعيد تطبيق مقياس جودة الحياة على الطلبة الجامعين وهناك طرق كثيرة ومختلفة لقياسه والتحقق منه احصائيا وهذا من خلال إعادة الاختبار وهي الطريقة الأكثر منطقية وقربا من التعريف المذكور وهي تتطابق مع تعريف بيرسون للثبات وبالرغم من هذا لها ايجابياتها وسلبياتها وهناك طرق أخرى كطريقة التجزئة النصفية والتي تحسب من خلالها الثبات بطريقة ورولان وكيتمان وخاصة المعادلة KR20 و KR21. وسيبرمان وبراون وألفا كرونباخ. وهي كلها طرق خاصة بحساب معامل الثبات من خلال حساب العلاقة بين التطبيقين أو النصفين. والتحقق من الدلالة الإحصائية لها.

3.1. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.3.1. عينة الدراسة الأساسية

تم استخدام المنهج الوصفي دراسة مسحية على عينة من طلبة علم النفس.

قمنا باختيار عينة قدر حجمها ب963 طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلبة جامعيين لاختصاص علم النفس لمختلف التخصصات للسنة الثانية ماستر، حسب كل الجامعات قيد الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح حجم مجتمع وعينة الدراسة: قانون: حجم العينة = الحجم الكلي للمجتمع * النسبة /100.

جميع تخصصات في علم النفس لسنة الثانية مسنتر															
جامعات الغرب				معات الشرق الجزائري				جامعات الوسط الجزائري				جامعات الغرب الجزائري			
المجموع الكل لكل جامعة	حجم العينة	نسبة التفصيل	الجامعات	المجموع الكل لكل جامعة	حجم العينة	نسبة التفصيل	الجامعات	المجموع الكل لكل جامعة	حجم العينة	نسبة التفصيل	الجامعات	المجموع الكل لكل جامعة	حجم العينة	نسبة التفصيل	الجامعات
%72.54	37	51	ورقلة	%25.92	98	378	قسنطينة 02	%25.87	74	286	بلدية	%54.81	91	166	وهران
%26.56	34	128	بسكرة	%18.22	41	225	سطيف (02)	%20.12	31	154	البويرة	%30.93	43	139	سبدي بلعش
				%50	43	86	سكيكدة	%39.56	36	91	مسيلة	%17.24	45	261	تيارت
				%77.14	27	35	أم البواقي	%47.14	33	70	الجلفة	%17.33	56	323	تلمسان
				%24.17	51	211	بنتة (01)	%4.68	42	896	بوزريعة	%31.25	55	176	مستغانم

2.3.1. خطوات التصميم والبناء الأداة

نقوم بإتباع خطوات بناء مقياس جودة حياة الطالب الجامعي معتمدين على الخطوات المدرجة في مرجع عطاالله احمد واخرون (2020):

1. أولا/ مراحل التصميم:

- تحديد الهدف: نقوم في هذا الموضوع بتحديد الهدف من الدراسة وهذا من خلال العنوان المطروح على النحو التالي:
معرفة جودة حياة الطالب الجامعي.
- تحديد المجتمع الأصل للدراسة: في هذه المرحلة يتم تحديد المجتمع الخاص بالدراسة التي نرغب في جمع البيانات والمعطيات عليها وهنا تتمثل في: طلبة الجامعة
- تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالاختبار: لابد على الباحث أن يركز على عنوان دراسته وهذا من خلال تحديد أهم المصطلحات الخاصة بالاختبار وهذا يتطلب منا دراية بما نرغب القيام به، حيث أن معرفة المصطلح وتحديده يعطينا صورة واضحة عنه. وفي مثالنا هذا المصطلحات تتمثل في:
جودة الحياة.
- تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها الاختبار: وهنا يجب أن نكون دقيقين في تحديد نوع المعطيات التي نرغب في جمعها من مجتمع الدراسة وهذا يتطلب منا أن نعرف ماذا نريد أن نقيس وفي مثالنا الحالي يتمثل في:
جودة الحياة.

2. ثانيا/ مراحل البناء: تحليل الصفة: وهذا من خلال التعرف على جميع العوامل التي تتضمنها الصفة أو السمة وتؤثر فيها.

تعد هذه الخطوة مهمة جدا في بناء أي أداة لغرض جمع المعلومات، حيث يتطلب منا الاستعانة بمجموعة من المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع بحثنا سواء كانت حية (من أشخاص عايشوا الحدث ولهم صلة مباشرة أو غير مباشرة معه، أو مختصين... الخ) أو أشياء أخرى. وهذا من خلال الأدبيات والمراجع العلمية والكتب التي تناولت موضوع جودة الحياة، وأهميتها، وأصنافها.

ونعتمد في هذه الخطوة على الإجراء التالي المتمثل في:

1. أولا/ الصدق (الظاهري): لتحقيق هذه الخطوة قمنا بدراسة تحليلية من خلال الأدبيات والمراجع العلمية والكتب التي تناولت موضوع جودة الحياة، وأهميتها،

وأنواعها، وهذا لغرض الوقوف على العناصر المشكلة لها، وللتحقق من هذا العنصر اتبعنا ما يلي:

المراجع العلمية التي تناولت جودة الحياة منها ما جاء في الكتب ومنها ما جاء ت به بعض المنظمات والهيئات العالمية والمحلية والمجلات العلمية والمؤتمرات المحلية والدولية وفي الرسائل الجامعية وغيرها من المراجع التي ساعدتنا في تحليل السمة (جودة الحياة).

بعد الإطلاع على أهم المراجع التي تم عرضها قمنا بدراسة تحليلية وترتيب لأهم محاور جودة الحياة وقد عرضت بالشكل التالي:

الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية، البعد السيكولوجي (النفسي)، الرضا عن الحياة.

2. ثانيا/ صدق المحتوى (المحكمين): مر صدق المحتوى بثلاثة مراحل هي:

- تم عرض المحاور الخاصة بالأداة على المحكمين وذلك باعتماد آراء بعض من السادة الخبراء والمختصين (21) محكم لمعرفة مدى تمثيلها للأداة.
- إعادة عرض الأداة على المحكم اللغوي بعد التعديل والتصحيح حتى يبديان رأيهما.

- بعد تحديد المحاور من قبل المحكمين كخطوة أولية تم إعادة عرضها عليهم مع وضع العبارات الخاصة بكل محور التي تم قبولها من قبل المحكمين.

3.3.1. اختيار وحدات الأداة

تغطي وحدات الأداة جميع العوامل التي تتكون منها السمة أو الصفة. لغرض الوقوف على ما تم التوصل إليه، تم عرض المحاور على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في محاور الأداة، تمت هذه العملية عن طريق الايميلات الخاصة بالمقومين الذين قدر عددهم (21) بالإضافة إلى اللقاءات التي جمعتنا مع البعض منهم. بعد الاطلاع على آراء الخبراء وتحليل ما جاء فيها توصلنا إلى النتائج التالية:

- بعد جمع النتائج وتحليلها، تم قبول كل المحاور التي يتم الاتفاق عليها بنسبة تفوق 80 % ، وهذا من أجل نتائج أكثر دلالة قانون: عدد إجابات المحكمين * 100 / عدد إجابات المحكمين الكلي.

- قد تم قبول كل المحاور المقترحة من قبل السادة المحكمين بنسبة 100 % وتعديل محور الخامس بعدها تم رصد سبعة (07) محاور لأداة «جودة الحياة للطلاب الجامعي » نذكرها على النحو التالي جودة الصحة العامة: جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية) جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الاجتماعية، الرضا عن الحياة، السعادة الشخصية، جودة الصحة النفسية.

4.3.1. تحديد عدد الأسئلة أو العبارات في كل بعد (محور) في ضوء الأهمية النسبية له

بعدما قمنا بوضع المحاور الخاصة بالأداة المقترحة طلبنا من السادة المحكمين اقتراح عدد العبارات التي تحقق الهدف من البحث فكانت إجابتهم أن تكون الأداة ما بين 70 إلى 90 بند، لكن معظمهم اقترح أن تكون الأداة مكونة من 84 بند . وبالنظر لان المحاور أو الأبعاد كانت متساوية وتم قبولها من قبل جميع المحكمين فان أهميتها النسبية تكون متساوية أيضا وعليه قمنا بتطبيق المعادلة التالية من أجل حساب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية للبعد على النحو التالي:

جدول رقم (02) يوضح النسب الحقيقية والتقريبية وعدد العبارات في كل محور

عدد العبارات التقريبي	عدد العبارات الحقيقي	النسبة التقريبية	الترتيب	النسبة الحقيقية	المحور
12	11.76	14	1	14.28	جودة الصحة العامة
12	11.76	14	1	14.28	جودة الحياة الأسرية
12	11.76	14	1	14.28	جودة الحياة الاجتماعية
12	11.76	14	1	14.28	جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية)
12	11.76	14	1	14.28	الصحة النفسية
12	11.76	14	1	14.28	السعادة الشخصية
12	11.76	14	1	14.28	الرضا عن الحياة
84	82.32	98%		100%	المجموع

100 / تمبيررقتنا تمبسنلا * تارابعللي لكلا ددعلا = دعبو أ روحمل كي في تارابعللا ددع

بعد هذه الخطوة أصبحت الأداة تتكون من (84) بند ل(07) محاور ، كل محور يحتوي على (12) بند.

1. صياغة العبارات المختلفة بأسلوب واضح ودقيق:
- لقد راعينا في صياغة العبارات الوضوح وسهولة ودقة.
- إعادة عرض الأداة على المحكم اللغوي بعد التعديل والتصحيح حتى يبديان رأيهما:
- وبعد الصياغة قمنا بمناقشتها وقمنا بتمريرها لمقوم لغوي من أجل التدقيق اللغوي في الصياغة الأبعاد والعبارات.
- بعد تحديد المحاور من قبل المحكمين كخطوة أولية تم إعادة عرضها عليهم مع وضع العبارات الخاصة بكل محور التي تم قبولها :
- بعد هذه العملية قمنا بإعادة إرسال الأداة مرة أخرى إلى السادة الأساتذة المحكمين لإعطاء آرائهم في الأداة مرة ثانية كل محورة مرفق بالعبارات الخاصة به.

2. بعد الاطلاع على التعديلات المقترحة من قبل السادة الخبراء ، قمنا بتحليلها إحصائيا لتتوصل إلى نسبة الاتفاق على بنود(العبارات) الأداة الخاصة بجودة الحياة للطلاب الجامعي قيد الدراسة.

في هذه المرحلة قمنا بتمرير الأداة على مجموعة من المحكمين وكان الرد فقط من طرف (08) ثمانية محكمين الذين أرجعوا لنا الأداة مصححة، في ضوء توجيهاتهم والتي انحصرت في النقاط التالية:

- مناسبة المحاور المدروسة.
- اتجاه الفقرة يجب أن يحدد من قبل الباحث لكي يخضع للتحكيم.
- يوجد فقرات مكررة بالمعنى العام (وليس بالحرفية اللغوية)، إعادة النظر بالمعنى للفقرات وحذف المكرر منها.
- مراجعة بعض الفقرات لان هناك البعض منها متضمنة في المحاور الأخرى.
- مناسبة بعض الفقرات لمحور آخر غير التي وضعت له أي تغيير محاور بعض الفقرات ووضعها في المحور المناسب لها.
- تعديل بعض الفقرات.

قمنا بحساب نسبة قبول العبارات أو البنود بعد التشاور مع السيد المشرف تم قبول كل العبارات أو البنود التي تكون نسبة الاتفاق عليها من 70% فما فوق وتعديل التي تكون نسبة الاتفاق على تعديلها من 70% فأكثر وحذف ما اتفق على حذفه بنفس النسبة.

5.3.1. تحديد مستوى صعوبة العبارات بالنسبة للطلبة (المبحوثين)

بعد قيامنا بجميع التصحيحات التي طلبها السادة المحكمين قمنا بمراجعة الأداة مرة أخرى، لنقوم في هذه المرحلة بتحديد مستوى الصعوبة للعبارات وهذا من خلال عرض الأداة على مجموعة من الطلبة في اختصاص علم النفس يدرسون بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم مستوى ماستر بعدد (22) ، طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية صدفية. وعليه أصبح الأداة تحمل (80) بندا، وبالتالي أصبح كل بعد من الابعاد التالية تتكون من (11 بندا) .

(جودة الصحة العامة وجودة التعليم والدراسة (الأكاديمية) الرضا عن الحياة ، جودة الحياة الاجتماعية). اما الابعاد التالية (جودة الحياة الأسرية، السعادة الشخصية، الصحة النفسية «البعد السيكولوجي») تتكون من (12 بندا).

2. حساب صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء)

1.2. صدق الاتساق الداخلي

يهدف لدراسة قوة وعلاقة الفقرة بمحورها أو بمعنى آخر ارتباط الفقرة مع المحور الذي تنتهي إليه.

ملاحظة: وجود*. دال عند مستوى الدلالة 0.05، عند** دال عند مستوى الدلالة 0.01 في كل الجداول.

1.1.2. محور الأول: جودة الصحة العامة

جدول رقم(03) يمثل صدق بنود جودة الصحة العامة

الرقم	العبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	اشعر باستمرار بالحياة والنشاط.	3,5167	1,09686	**588,	دال
2	أحس ببعض الآلام في جسي.	3,9833	1,17158	**525,	دال
3	لدي الرغبة في النوم	3,8500	1,10200	**571,	دال
4	لا أبالي عند إصابتي بالمرض.	4,4833	91117,	**337,	دال
5	انزعج من تناولي للدواء.	3,3500	1,36326	**528,	دال

6	أمارس النشاطات البدنية والرياضية	2,1833	1,42009	225,	غير دال
7	لا أتناول وجبات الطعام بانتظام	3,2167	1,46243	189,	غير دال
8	اعتني بنظافتي جسدي وملابسي	2,6833	1,28210	135,	غير دال
9	أحس أن دقات قلبي غير منتظمة	2,8000	1,21850	038,	غير دال
10	أعاني من الضيق في صدري	3,3333	98577,	**352,	دال
11	اشعر بالتعب والإرهاق بسرعة	3,5667	88999,	**618,	دال
	جودة الصحة العامة	-	-	1	-

يتضح من الجدول السابق أن كل بنود الخاصة ببعد جودة الصحة العامة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ما عدا البنود رقم (6-7-8-9) أي غير دالة إحصائياً، وبالتالي يتم استبعادهم (حذفهم) من هذا المحور.

2.1.2. محور الثاني : جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية)

جدول رقم (04) يمثل صدق بنود جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية)

الرقم	العبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	اخترت التخصص الذي أدرس فيه بمحض إرادتي	3,9000	98635,	*296,	دال
2	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي	2,9000	1,28485	**532,	دال
3	انأ راض بما وصلت إليه في تعليمي	3,3500	1,13234	**449,	دال
4	لست نادماً على اختيار تخصصي الجامعي	2,8667	1,26848	**361,	دال
5	تعجب أساتذتي طريقة عرضي للبحوث.	2,7833	97584,	136,	غير دال

6	لدي الوقت الكافي لمراجعة دروسي	3,0167	1,12734	**477,	دال
7	أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد.	3,0167	1,06551	**426,	دال
8	اشعر بان دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية	3,9500	1,54509	**519,	دال
9	يعاملني أساتذتي باحترام	3,7833	1,39115	**587,	دال
10	اشعر أنني ألتقى تكوينا متميزا وراق	3,5333	1,26848	**373,	دال
11	هذه في الأساس الحصول على النقطة ولا يهمني التكوين	3,9333	1,38841	**644,	دال
	جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية)	-		1	-

يتضح من الجدول السابق أن كل بنود الخاصة ببعيد جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية) دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ما عدا البند رقم (5) أي غير دال إحصائيا وبالتالي يتم استبعاده (حذفه) من هذا المحور.

3.1.2. محور الثالث: جودة الحياة الأسرية

جدول رقم (05) يمثل صدق بنود جودة الحياة الأسرية

الرقم	العبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	لا احصل على الدعم المعنوي من طرف أسرتي	3,0833	1,33139	177,	غير دال
2	اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي	3,5333	1,35880	**512,	دال
3	درجة ثقتي بأفراد أسرتي ضعيفة	4,2500	93201,	**418,	دال
4	أجتهد لإرضاء والدي	4,4667	81233,	**638,	دال

5	اشعر بعدم اهتمام والدي بي	4,2833	86537,	**667,	دال
6	اطمح بتكوين أسرة سعيدة مثل أسرتي.	4,0000	1,27559	**575,	دال
7	أواجه صعوبات في التعامل مع إخوتي	4,3333	1,08404	**503,	دال
8	استمتع بالحوارات الأسرية	4,0500	1,35828	**596,	دال
9	أتمتع بالسعادة عند تواجدي مع كل أفراد أسرتي.	4,3833	1,05913	**552,	دال
10	تتميز أسرتي بالتماسك.	4,6000	96023,	*318,	دال
11	يزعجني تدخل أسرتي في تحديد قراراتي الشخصية	4,3667	1,13446	**525,	دال
12	أتحلى بالصبر عند وفات أحد أقاربي	3,6833	1,22808	*317,	دال
-	جودة الحياة الأسرية	-	-	1	-

يتضح من الجدول السابق أن كل بنود الخاصة ببعده جودة الحياة الأسرية دالة عند مستوى الدلالة (0.05-0.01)، ما عدا البند رقم (1) أي غير دال إحصائياً وبالتالي يتم استبعاده (حذفه) من هذا المحور.

4.1.2. محور الرابع: جودة الحياة الاجتماعية

جدول رقم (06) يمثل صدق بنود محور الرابع: جودة الحياة الاجتماعية

الرقم	العبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	أوفر وقتاً لنشاطات الأعمال الخيرية.	4,0667	93640,	**497,	دال
2	أساهم في أعمال الرعاية الاجتماعية (دار الأيتام والعجزة..)	4,4333	94540,	**529,	دال
3	أشارك بالعمل التطوعي من أجل الحصول على الثناء والشهرة	3,9000	1,08456	*312,	دال

4	أشارك في الجمعيات الخيرية من اجل إثبات ذاتي	3,5667	99774,	**451,	دال
5	أستثمر أوقات فراغي في أعمال اجتماعية تحقق لي الاشباعات المعنوية المختلفة (حب الناس، كسب الأجر من الله عز وجل).	3,3333	1,24420	**653,	دال
6	هدفي من المشاركة في الأعمال الخيرية تزود بخبرات جديدة	2,8833	1,49680	**795,	دال
7	اعبر عن آرائي وأفكاري في القضايا العامة التي تهم المجتمع.	2,2667	1,37615	**723,	دال
8	احترم بقدر الإمكان النظام السائد في مجتمعي	1,9333	1,14783	**605,	دال
9	غالبا ما ألي دعوات الآخرين لي في المناسبات الاجتماعية	1,9667	1,16396	221,	غير دال
10	أؤمن بان تقدم المجتمع يكون بتعاون وتماسك كل أفراد	2,4333	1,18417	**682,	دال
11	اشعر بأنني قادر على تحقيق النجاح في مجتمعي	2,3667	1,05713	**710,	دال
-	. جودة الحياة الاجتماعية	-		1	-

يتضح من الجدول السابق أن كل بنود الخاصة ببعد جودة الحياة الاجتماعية دالة عند مستوى الدلالة (0.01-0.05)، ما عدا البنود رقم (9) أي غير دالة إحصائيا وبالتالي يتم استبعاده (حذفه) من هذا المحور.

5.1.2. محور الخامس: السعادة الشخصية

جدول رقم (07) يمثل صدق بنود السعادة الشخصية

الرقم	العبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	وصلت إلى أفضل ما كنت اطمح إليه	2,8833	1,10610	**673,	دال
2	اشعر بالقيمة والجدارة في دراسة هذا التخصص	3,5000	1,37163	**368,	دال

3	أشعر بالسلامة والأمن	2,8500	1,40006	035,-	غير دال
4	أبحث عن مدح الآخرين لي	3,7500	1,25718	246,	غير دال
5	أتميز بكفاءة الشخصية (في تخصصي)	3,2167	1,42724	**376,	دال
6	لدي طموح للمستقبل.	3,7000	92608,	**564,	دال
7	استمتع بالحياة	4,2500	83615,	**629,	دال
8	أخاف من الموت.	3,8500	1,17639	*303,	دال
9	أتظاهر بالفرح عند نجاح الآخرين	3,7000	72017,	**637,	دال
10	أصبو أن أكون أحسن مما أنا عليه	3,7833	82527,	**584,	دال
11	عندما أفكر في نفسي ابكي بحرقه على حالي	3,6333	1,04097	**642,	دال
12	أشعر أن حياتي لها معنى وقيمة	2,8833	1,10610	**673,	دال
-	السعادة الشخصية	-	-	1	-

يتضح من الجدول السابق أن كل بنود الخاصة ببعده السعادة الشخصية دالة عند مستوى الدلالة (0.01- 0.05)، ما عدا البنود رقم (3-4) أي غير دالة إحصائياً وبالتالي يتم استبعادهم (حذفهم) من هذا المحور.

6.1.2. محور السادس: الرضا عن الحياة

جدول رقم (08) يمثل صدق بنود الرضا عن الحياة

الرقم	العبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	اقنع بما املك	2,5667	1,28045	*329,	دال
2	أشعر في داخلي بالسعادة	2,8333	1,13745	**349,	دال
3	سأرضى بأية مهنة تتاح لي بعد التخرج	2,9667	1,17843	243,	غير دال
4	أشعر بأنني أعيش حياة أحسن مقارنة بالكثير من زملائي	3,3667	95610,	**615,	دال
5	أشعر بالاستياء في حالة الفشل	3,7333	1,05552	**369,	دال

6	اشعر أن أموري تسير نحو الأحسن	3,4000	1,07672	**641,	دال
7	أعيش في مسكن مريح	2,1833	1,20016	220,	غير دال
8	أسعى لتوفير كل الوسائل المريحة في حياتي	3,5167	1,11221	**546,	دال
9	لا تهمني الرفاهية في العيش	3,1333	1,15666	*299,	دال
10	في حال عدم توفر عمل يناسب تخصصي يمكن أن أمارس أي عمل يذر عليا دخلا	3,8167	85354,	**592,	دال
11	لا أرضا بالدخل القليل	4,0667	97192,	**634,	دال
	الرضا عن الحياة	-		1	-

يتضح من الجدول السابق أن كل بنود الخاصة ببعيد الرضا عن الحياة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ما عدا البنود رقم (3-7) أي غير دالة إحصائيا وبالتالي يتم استبعادهم (حذفهم) من هذا المحور.

7.1.2. محور السابع: جودة الصحة النفسية

جدول رقم (09) يمثل صديق جودة الصحة النفسية

الرقم	العبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	اشعر بالوحدة	3,7667	1,26714	**648,	دال
2	أثق بنفسي	3,8000	1,19036	**535,	دال
3	استطيع ضبط نفسي في مختلف المواقف (الغضب، الحزن).	3,8167	1,04948	**681,	دال
4	اشعر بضغط نفسي	4,1333	1,09648	**581,	دال

5	أقبل ذاتي	2,9667	1,28837	**431,	دال
6	افتخر بنفسي	3,5667	92730,	**577,	دال
7	أتميز بالآتزان الانفعالي	3,9000	1,03662	**609,	دال
8	أشعر بالحزن دون سبب واضح في أغلب الأحيان	4,0500	99873,	**654,	دال
9	أشعر أنني إنسان بدون فائدة	3,0333	1,32725	**482,	دال
10	أجد صعوبة في فهم الأشياء من حولي	3,6167	97584,	**541,	دال
11	أميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين	4,0000	1,02511	**595,	دال
12	أخاف من المستقبل لدرجة أنني لا أفكر فيه	3,4500	1,37070	**576,	دال
-	جودة الصحة النفسية (البعد السيكولوجي)	-	-	1	-

يتضح من الجدول السابق أن كل بنود الخاصة ببعد جودة الصحة النفسية دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجداول السابقة أن كل فقرات الأداة حققت ارتباطات دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومنها عند مستوى الدلالة (0.05) مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في المحاور السبعة وبالتالي

الأداة أصبحت في صورتها النهائية تتكون من سبعة محاور و(67) بند في الأداة ككل.

2.2. ارتباط الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة

جدول رقم (09) يمثل صدق أداة القياس ككل: ملاحظة: -. ** 0.01 دال عند مستوى الدلالة

الرقم	المحاور	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
01	جودة الصحة العامة	36,9667	4,62846	**354,	دال
02	جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية)	37,0333	6,05054	**648,	دال

03	جودة الحياة الأسرية	49,0333	6,38050	**590,	دال
04	جودة الحياة الاجتماعية	33,1500	7,26222	**627,	دال
05	السعادة الشخصية	42,0000	5,80473	**746,	دال
06	الرضا عن الحياة	35,5833	5,10995	**636,	دال
07	الصحة النفسية	44,1000	7,75187	**783,	دال
-	الأداة ككل	277,8667	27,53024	1	-

يتضح من الجدول رقم (09) نتائج المتوسط الحسابي للأداة ككل الذي قدر ب(277,866) والانحراف المعياري ب (27,530)، ومعاملات الارتباطات لدرجات كل المحور المحصورة بين(، 354** و 783**) مع الدرجة الكلية للأداة التي كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). بالنتائج المتصل إليها يتضح أن الأداة تتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

3.2. حساب ثبات الأداة

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ و رولان وجيتمان وسبيرمان براون وذلك حسب ثبات لكل محور ولأداة جودة الحياة ككل فكانت النتائج كما يلي:

1.3.2. حساب ثبات لكل محور

الجدول رقم (10) يوضح معاملات ثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور

محاور الأداة	جودة الصحة العامة	والدراسة (الأكاديمية)	جودة التعليم	جودة الحياة الأسرية	جودة الحياة الاجتماعية	السعادة الشخصية	الرضا عن الحياة	الصحة النفسية (البعد السيكولوجي)
ألفا كرونباخ	478,	186,	502,	439,	349,	436,	558,	
رولان وكتمان	345,	315,	669,	612,	517,	609,	716,	
سبيرمان براون	310,	310,	669,	610,	512,	604,	716,	

يتضح من النتائج المتوصل إليها كما هو موضح في الجدول السابق وهي أن النتيجة في كل أبعاد جودة الحياة حسب

ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) المحصورة بين (، 186-، 558) و رولان وجيتمان (Gitman&R) المحصورة بين (، 315-، 716) وحسب سبيرمان براون (Spearman-Brown)

المحصورة بين (310، -716) التي تدل على أن كل أبعاد جودة الحياة تتسم بدرجة جيدة من الثبات.

2.3.2. حساب ثبات لأداة جودة الحياة ككل

الجدول رقم(11) يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية لأداة جودة الحياة ككل

المعادلات	رولان وكيتمان	سيبرمان براون	ألفا كرونباخ	الدلالة
الأداة ككل				
القيمة المتوصل إليها	773,	776,	629,	دال

النتائج المتوصل إليها كما هو موضح في الجدول السابق وذلك عن طريق استخدام معادلة رولان وكيتمان (773) وسيبرمان براون (776) وألفا كرونباخ (629) التي تدل على أن أداة «جودة حياة الطالب الجامعي» تتسم بدرجة جيدة من الثبات.

الخاتمة

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبياً على مستوى تناولها في البحث العلمي وقد ركز الكثير من الباحثين في الفترة الأخيرة على دراسة هذا الموضوع وقد أجريت دراسات وبحوث في مجالات مختلفة عربية منها وأجنبية لمختلف الأعمار والأطوار والفئات والتخصصات وتناولت جوانب متعددة ورغم هذا وجد الباحثين صعوبة في قياسه بشكل دقيق وذلك بسبب وجود مشكلات عديدة في قياس جودة الحياة ومن أهم هذه المشكلات صعوبة تحديد مفهوم جودة الحياة فقد تعددت هذه المفاهيم وتباينت وهذا ما أكدته بعض الباحثين وعلى هذا الأساس هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس جودة الحياة وتقنيته بدراسة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) عند الطالب في مختلف الجامعات الجزائرية، بعد دراسة الأسس العلمية لمقياس جودة حياة الطالب الجامعي أصبحت الاداة تتمتع بنسبة عالية من الصدق والثبات والموضوعية وعليه أصبحت جاهزة للتطبيق على الفئة المستهدفة وهي الطالب الجامعي في البيئة الجزائرية.

من خلال النتائج المتوصل والاستنتاجات نقوم بوضع بعض التوصيات والاقتراحات

وهي:

- استخدام هذا المقياس في قياس جودة الحياة عند الطلبة في جميع التخصصات في الجامعة الجزائرية.
- ادخال مادة جودة الحياة في المقررات الدراسية في مختلف الأطوار (الجامعية والثانوية والمتوسطة وحتى الابتدائي).
- المساهمة في تصميم وبناء اختبارات ومقاييس تشخص جوانب مختلفة وتقني في البيئة الجزائرية تستهدف الاعمار المختلفة.

قائمة المراجع

- أحمد، أبوفايد. (2016). التحليل العاملي: مفهومه، أهدافه، شروطه، أنواعه، خطواته، مثال تطبيقي لكيفية استخراج التحليل العاملي بنظام spss. جامعة الأزهر، غزة. Xw7@live.com
- أحمد عطا الله، عادل إبراهيم حيدر، بشلاغم يحي، تواتي حياة. (2020). تصميم وبناء الاختبارات في العلوم الإنسانية والأنشطة البدنية والرياضية، الدار الجزائرية والوراقة الأردنية.
- آمال، جودة؛ حمدي، أبو جراد. (2011). «التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة». مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد 24 (2) تموز، ص ص 129-162.
- الأشول، عدل عز الدين. (2005). «نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي». واقع المؤتمر اعني الثالث الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الرقازيق، 15-16 مارس 2005. ص 11.
- إسماعيل، صالح الفرا؛ زهير، عبد الحميد النواحة. (2012). «الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية». مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2012، المجلد 14 (2)، ص ص 57-90.
- بركات، حمزة حسن. (2008). مبادئ القياس النفسي. القاهرة: الدار الدولية لاستثمارات الثقافية ش.م.
- بشير معمري. (2007). القياس النفسي وتصميم أدواته، للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية (ط2). منشورات الحبر.
- إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الجامعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر. (2009). عمور عمر.
- إسماعيل، محمد عبد الحليم وعلي مهدي كاظم. (2006). «تطوير وتقيين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة سلطنة عمان». مجلة كلية الآداب/العدد 99، ص-ص 714 771.
- محمد، مزيان. (1997). مبادئ في البحث النفسي والتربوي (ط2). دار النشر والتوزيع.
- محمد عبد الله، إبراهيم وسيدة عبد الرحيم صديق. (2006). «دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس». وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس مسقط 17-19 ديسمبر ص 277.
- محمودي أمحمد. (2015). «بحوث جودة الحياة في العالم العربي دراسة تحليلية». مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20، سبتمبر 2015، ص 220-203.
- مقدم، عبد الحفيظ. (2003). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من الاختبارات (ط2). ديوان المطبوعات الجامعية.
- مصطفى، حسين الباهي؛ ومنى، احمد الأزهرى. (2006). أدوات التقويم في البحث العلم: التصميم- البناء. مكتبة أن

Albouy, V., Godefroy, P., Lollivier, S. (2003-2007). Une mesure de la qualité de vie. Vue d'ensemble - Conditions de vie. portrait social - édition 2010, p.99-146.

Amiel, M.-H., Godefroy, P., Lollivier, S., Insee. (2013). Qualité de vie et bien-être vont souvent de pair. N° 1428 - JANVIER 2013. <https://www.insee.fr/fr/statistiques/1281414>

Baciu, C., Baciu, A. (2015). Quality Of Life And Students' Socialization Through Sport. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 209, 78–83. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.11.260>

Cummins, R. (1996). The Comprehensive Quality Of Life Scale: Instrument Development And Psychometric Evaluation On College Staff And Student Educational & Psychological Measurement, 54.

Donvan, J. (1998). Reporting On Quality Of Life In Randomized Controlled Trials: Bibliographic Study; *British Medical Journal*, 317.

Gruet, F., & Zimmermann, E. (2012). Comparaison de la qualité de vie des personnes âgées vivant à domicile ou en institution (Obsan Rapport 54). Neuchâtel: Observatoire suisse de la santé.

Hartmann, A. (2007). Étude longitudinale de la qualité de vie et des stratégies d'ajustement des patientes avec un cancer du sein et de leur «accompagnant-référent». Thèse présentée en vue de l'obtention du grade de Docteur en psychologie, Université Rennes 2, 2007. <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-00267588>. Submitted on 27 Mar 2008

Laplane, D. (2013). Une étude exploratoire portant sur la Qualité de vie de personne adultes en période d'adaptation à la perte de vision en lien à la Qualité du soutien familial reçu. Mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en travail social, Université du Québec à Montréal, Service des bibliothèques.

Meftah, M. A., Mansouri, M. A. (2012-2013). Évaluation de la qualité de vie des patients schizophrènes suivis au service de psychiatrie CHU Tlemcen, 7eme aiotée médecine. Faculté de Médecine Dr BenzerdieG Benaouda. Tlemcen.

Mercier, M., Schraub, S. (2005). Qualité de vie: quels outils de mesure? 27es journées de la SFSPM, Deauville, novembre 2005, p418-423.

Schalock, R. L. (1993). La Qualité de vie: conceptualisation, mesure et application. *Revue francophone de la déficience intellectuelle*, 4(2), 137-151.

Sliker, E. K. (2005). The relationship of parenting style to older adolescent life skills development in the United States. *Journals*, 13(3).

Teymor, A. G., Shayan, N., Tazangi, R. M., Taheri, M. (2011). Students' life quality prediction based on life skills. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 30, 1980-1982. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.10.384>

U World Health Organization. (1997). PROGRAMME ON MENTAL HEALTH 210, WHOQOL Measuring Quality of Life. WHO/MSA/MNH/PSF/97.4 English only Distr: General www.uobabylon.edu.iq/eprints/publication 1920, Winslow.

Vachon, M., Beaulieu-Prévost, D., Ouellette, A., Achille, M. (2005). Analyse de classification hiérarchique et qualité de vie. *Tutorials in Quantitative Methods for Psychology*, 1(1), 25-30. 194-M. Schmidt E. Azoulay Université Paris-VI–Pierre-et-Marie-Curie, F-75013 Paris, DOI 10.1007/s13546-013-0714-7.

مستخلص

يهدف هذا البحث إلى بناء أداة لقياس جودة حياة الطلاب الجامعيين في تخصص علم النفس، وتم التحقق من صدق وثبات هذه الأداة والتأكد من صلاحيتها لتصبح قابلة للتطبيق في الجامعة الجزائرية. تتألف الأداة من سبعة أبعاد و(67) بنداً تمثل كل الأبعاد، وتم ترتيبها على النحو التالي (جودة الصحة العامة، جودة الحياة العائلية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة التعليم «الأكاديمي»، السعادة الشخصية، الرضا عن الحياة، جودة الصحة النفسية). يوجد بنود ذات اتجاه إيجابي وأخرى ذات اتجاه سلبي. تم تطبيق البحث على عينة تتكون من (963) طالباً في مختلف الجامعات الجزائرية، وتم التحقق من صدق الأداة من خلال صدق الاتساق الداخلي الذي قدرت قيمة ارتباطه بين «0.354» و«0.783»، وكان الانحراف المعياري محصوراً بين «4.628» و«7.751». النتيجة تشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق. تم حساب معامل الثبات باستخدام عدة معادلات، ووفقاً لمعادلة رولان وجيتمان (Gitman & R) كانت النتيجة (0.773)، وباستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) كانت (0.776)، وباستخدام ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) كانت (0.629). أظهرت النتائج أن أداة «جودة حياة الطالب الجامعي» تتمتع بدرجة جيدة من الثبات. لذلك، نوصي بتطبيق هذه الأداة على الطلاب الجامعيين واعتمادها في دراسات أخرى على الصعيدين المحلي والعربي كأداة مرجعية في هذا السياق.

كلمات مفتاحية

كلمات مفتاحية: البناء؛ الصدق؛ الثبات؛ جودة الحياة؛ الطالب الجامعي

Résumé

L'objectif de cette recherche est de construire un instrument de mesure de la qualité de vie des étudiants universitaires spécialisés en psychologie. La validité et la fiabilité de l'outil ont été vérifiées pour qu'il soit applicable à l'université algérienne. L'échelle se compose de sept dimensions et de (67) questions représentant toutes les dimensions de la qualité de vie, classées comme suit (qualité de la santé publique, qualité de la vie familiale, qualité de la vie sociale, qualité de l'éducation «académique», bonheur personnel, satisfaction de la vie, qualité de la santé mentale). Il existe des éléments avec une tendance positive et une tendance négative. La recherche a été appliquée à un échantillon de (963) étudiants dans diverses universités algériennes. La validité de l'échelle a été confirmée par la validité de la cohérence interne, dont le coefficient de corrélation a été estimé entre «0.354» et «0.783», et l'écart-type compris entre «4.628» et «7.751». Les résultats obtenus indiquent que l'outil est caractérisé par un degré élevé de validité. Le coefficient de stabilité a été calculé selon plusieurs équations, selon l'équation de Roland et Gitman (Gitman & R), le résultat était (0.773), et l'équation de Spearman-Brown (0.776), et Alpha Cronbach (0.629). Les résultats indiquent que l'outil «Qualité de vie de l'étudiant universitaire» est caractérisé par un bon degré de stabilité. Par conséquent, nous recommandons

d'appliquer l'outil aux étudiants universitaires et de l'adopter dans d'autres études locales et arabes en tant qu'outil de référence dans ce domaine.

Mots-clés

Construction, validité, fiabilité, qualité de vie, étudiants universitaires

Abstract

The aim of this research is to build a tool for measuring the life quality of university students specializing in psychology. The validity and reliability of the tool have been verified to be applicable at the Algerian University. The tool consists of seven dimensions and (67) questions representing all dimensions of life quality, which we classify as follows (public health quality, family life quality, social life quality, education "academic" quality, personal happiness, satisfaction with life, mental health quality). There are other items with a positive trend and a negative trend. The research was applied to a sample of (963) students in various Algerian universities. The validity of the scale was confirmed by the internal consistency validity, whose correlation coefficient was estimated between "0.354 0 and 7830" and the standard deviation ranged between "4.628 and 7.751". The result obtained indicates that the tool is characterized by a high degree of validity. The stability coefficient was calculated by several equations, according to the equation of Roland and Gitman (Gitman & R), the result was (0.773 0), and the equation of Spearman-Brown (0.776 0), and Alpha Cronbach (0.629 0), The results indicated that the "Quality of University Student Life" tool is characterized by a good degree of stability, so we recommended to applying the tool for the university student, and adopting it in other local and Arab studies as a test in this aspect.

Keywords

Design, life quality, tool, validity, reliability, university students
